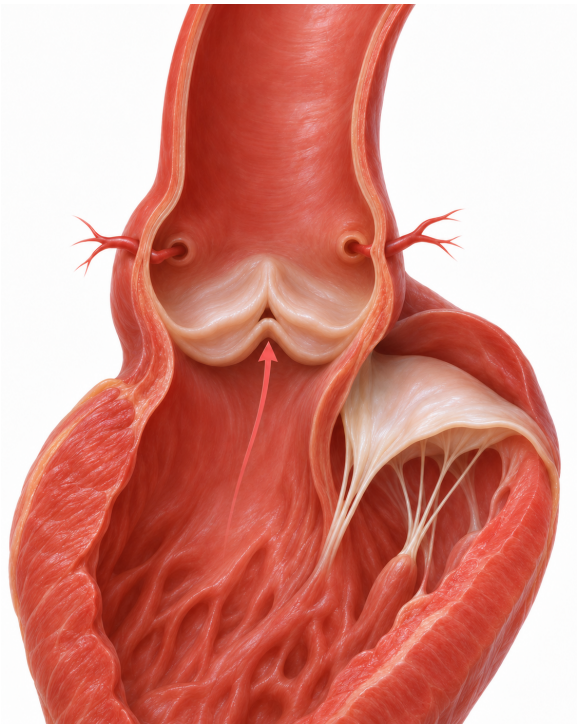
د. علي محفوظ الطلحي
استشاري طب الأطفال وطب قلب الأطفال والقسطرة القلبية الخِلقية

دليل العائلة · AS

تضيّق الصمام الأبهري الخِلقي



موضع الصمام بين البطين الأيسر والأبهر. السهم يوضح اتجاه خروج الدم إلى الجسم.

الصمام الأبهري يسمح للدم بالخروج من البطين الأيسر إلى الشريان الأبهر ثم الجسم. عندما لا يفتح جيدًا، يعمل القلب بجهد أكبر.

قد تكون وريقات الصمام سميكة أو ملتحمة، وقد يتكون من وريقتين بدلًا من ثلاث. الصمام ثنائي الشرف لا يعني دائمًا وجود تضيق مهم.

يوضح الإيكو شكل الصمام وشدة التضيق وأي ارتجاع، ووظيفة البطين الأيسر. قد تكون الحالة خفيفة بلا أعراض، أو حرجة لدى المولود.

المتابعة والعلاج

القرار يعتمد على شدة التضيق وأثره في القلب وعمر الطفل وشكل الصمام، وليس على الأعراض أو النفخة وحدهما.

التوسيع بالبالون للصمام المناسب

يُنفخ بالون عبر الصمام لتخفيف التضيق، ثم يُسحب. لا يبقى البالون داخل الجسم، ولا يُزرع صمام جديد بهذا الإجراء.

المولود المصاب بتضيق حرج

قد يتدهور خلال الأيام الأولى ويحتاج إلى رعاية عاجلة في المستشفى. لا تؤجَّل المراجعة عند ضعف الرضاعة والتنفس المجهد.

المتابعة عندما يكون التضيق خفيفًا

قد لا يحتاج الطفل إلى تدخل الآن، لكن الفحص والإيكو يراقبان تغير التضيق ووظيفة القلب.

الجراحة عندما تكون أنسب

قد يُصلح الصمام أو يُستبدل إذا لم يناسبه البالون، أو لم تتحقق نتيجة كافية، أو وُجد ارتجاع مهم. يختار الفريق الخيار بحسب الحالة.

التدهور المفاجئ يحتاج إلى تقييم عاجل

اذهب للطوارئ عند إغماء، خصوصًا مع الجهد، أو ألم صدر شديد، أو صعوبة تنفس شديدة، أو ازرقاق جديد، أو خمول شديد وضعف الاستجابة.

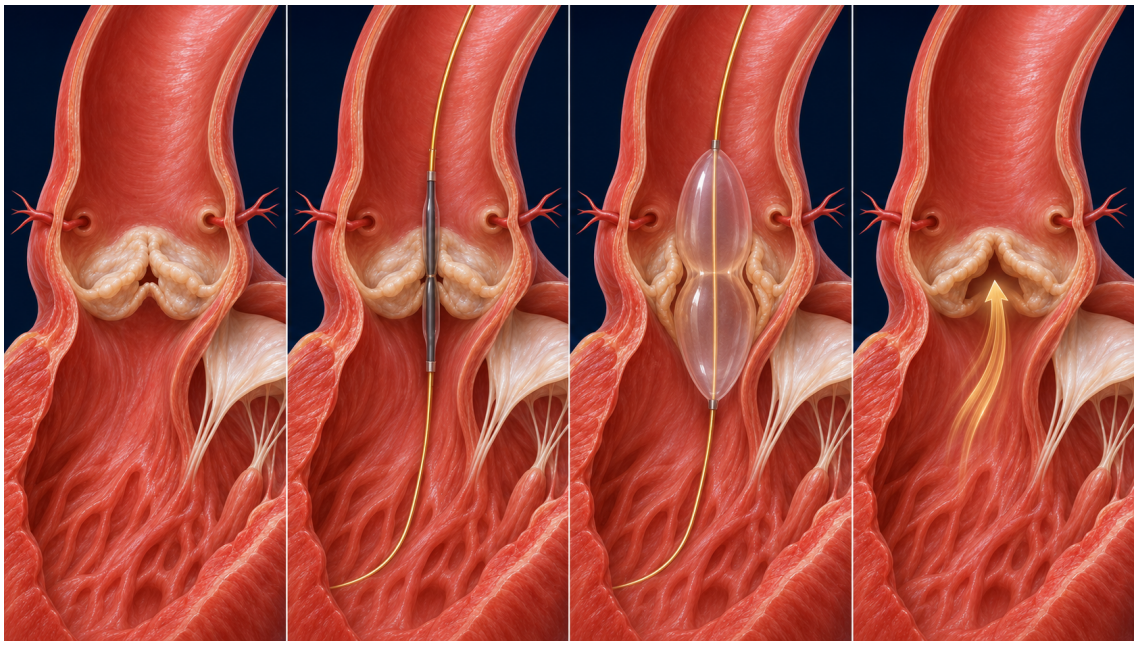
المصادر: Cincinnati Children's · American Heart Association · Aortic Valve Stenosis
إصدار نوفمبر ٢٠٢٦ · محتوى تثقيفي للعائلة

د. علي محفوظ الطلحي
استشاري طب الأطفال وطب قلب الأطفال والقسطرة القلبية الخِلقية

دليل العائلة · AS

كيف يتم التوسيع بالبالون

الفكرة العامة لتوسيع الصمام المناسب بالقسطرة، من اليسار إلى اليمين في الرسم.



١ · التضيق
فتحة ضيقة تزيد الجهد على البطين الأيسر.

٢ · وضع البالون
يُوجَّه البالون عبر الصمام تحت التصوير.

٣ · التوسيع
يُنفخ البالون لفترة قصيرة لتوسيع الفتحة.

٤ · مراجعة النتيجة
يُسحب البالون وتُراجع درجة التضيق والارتجاع.

هذا رسم للفكرة العامة، وليس تعليمات لإجراء القسطرة. يحدد الفريق مسار الدخول والبالون والتخدير لكل طفل.

ماذا نتوقع بعد العلاج

قد يتحسن مرور الدم، لكن الصمام لا يعود بالضرورة طبيعيًا. قد يبقى أو يعود بعض التضيق، أو يحدث ارتجاع؛ لذلك قد يحتاج الطفل إلى تدخل آخر مع النمو.

الأدوية والعناية بعد الإجراء

اتبع تعليمات الخروج الخاصة بطفلك، ولا تغيّر الأدوية بنفسك. الصمام الميكانيكي، إذا استُخدم، يحتاج إلى مضاد تخثر ومتابعة منتظمة.

في المنزل

راقب التنفس والرضاعة والنمو والتحمل أثناء اللعب، وأبلغ الفريق عن تغيرها. غياب الأعراض لا يغني عن المواعيد.

المتابعة والإيكو

تستمر المتابعة حتى إذا تحسنت الأعراض. يُراجع الصمام ووظيفة البطين الأيسر وحجم الأبهر، وتُحدد المواعيد بحسب الحالة.

الرياضة والنشاط

اسأل الطبيب عن نوع النشاط وشدته. أوقف الجهد واطلب التقييم إذا ظهر ألم صدر أو دوخة أو إغماء معه.

أسئلة مفيدة في الموعد

ما شدة التضيق وهل يوجد ارتجاع؟ لماذا البالون أو الجراحة؟ ما النشاط المسموح؟ ما موعد الإيكو القادم؟ وما العلامات التي تستدعي التواصل المبكر؟

هذه معلومات عامة وليست تشخيصًا أو خطة علاج لطفلك. اتبع تعليمات طبيب قلب الأطفال والمستشفى. الرسوم تعليمية مبسطة ولا تمثل الحجم الحقيقي أو تفاصيل كل حالة.